

الأغاني

فقال واﻻ أنا أشد فرحا بهذا من فرحي بالمال فجزيت خيرا من أخ وصديق وقبض المال فلم يزل يشرب حتى مات وبقيته عنده .

خبره مع امرأته .

نسخت من كتاب الحزنبيل المشتمل على شعر عمار وأخباره .

أن عمارا ذا كبار كانت له امرأة يقال لها دومة بنت رباح وكان يكتنيتها أم عمار وكانت قد تخلقت بخلقه في شرب الشراب والمجون والسفه حتى صارت تدخل الرجال عليها وتجمعهم على الفواحش ثم حجت في إمارة يوسف بن عمر فقال لها عمار .

(اتقي اللّٰهَ قد حَجَجْتُ وتُوبِي ... لا يكونَنَّ ما صَدَعْتُ خَبَـالا) .

(ويك يا دُومُ لا تَدُومِي على الخَمْرِ ... ولا تُدْخِلِي عَلَيْكَ الرِّـجالا) .

(إنَّـ بالمِصْرِ يوسفُفاً فاحذَرِيه ... لا تَصِيرِي للعالمين نَكالا) .

(وثَقِيفُ إن تَثْقَفَ فَنَدُكَ بحدٍّ ... لم يُساوِ الإِهابُ مِنْكَ قِـبالا) .

(قد مضى ما مَضَى وقد كان ما كان ... وأودى الشَّـبابُ مِنْكَ فـزالا) .

طلق امرأته واشترى جارية حسناء .

قال فصربته دومة وخرقت ثيابه ونتفت لحيته وقالت أتجعلني غرضا لشعرك فطلقها واشترى

جارية حسناء فزادت في أذاه وضربه غيرة عليه فشكاها إلى يوسف بن عمر فوجه إليها بخدم من

خدمه وأمرهم بضربها وكسر نبیذها وإغرامها ثياب عمار ففعلوا ذلك وبلغوا منها الرضا

لعمار فقال في ذلك عمار .

(إنَّـ عِـرْسِي لا هَدَاها ... اللّٰهَ بنتُ لِرِّـباحِ)